



## أولويات التخطيط التربوي لرسم الخطط المستقبلية في ضوء الإمكانيات المتاحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمدرسين

(PP 463 - 480)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.33>

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERENCE FOR  
EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

رضوان فاروق قاسم المولى رائد وعد حامد الراشدي

وزارة التربية مديرية تربية محافظة نينوى

### ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أولويات التخطيط التربوي لرسم الخطط المستقبلية في ضوء الإمكانيات المتاحة، وقد تكونت عينة الدراسة من (180) مشرفاً ومديراً ومدرساً، ضمن مديرية تربية نينوى، ولتطبيق الدراسة أعد الباحثان أداة المتمثلة من (35) فقرة موزعة على خمس مجالات ولكل مجال (7) فقرات هي: مجال الإدارة المدرسية، مجال المناهج المدرسية، مجال تكنولوجيا التعليم، مجال إعداد المدرسين، مجال التقييم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال إعداد المدرسين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.64)، بينما جاء مجال الإدارة المدرسية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.94)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.30). وهناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 = a$ ) تعزى لوجهات نظر كل من المشرف والمدير والمدرس في جميع المجالات باستثناء مجال أعداد المدرسين وفي الدرجة الكلية. وهناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 = a$ ) بين مدرس ومشرف وجاءت الفروق لصالح المشرف في مجال الإدارة المدرسية ومجال المناهج المدرسية. وهناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 = a$ ) بين مشرف ومدير وجاءت الفروق لصالح المدير. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 = a$ ) بين مدرس من جهة وكل من مشرف، ومدير من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المدرس في مجال تكنولوجيا التعليم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 = a$ ) بين مشرف ومدير وجاءت الفروق لصالح المدير في مجال التقييم. وهناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 = a$ ) تعزى لأثر الشهادة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال تكنولوجيا التعليم، ومجال إعداد المدرسين وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 = a$ ) تعزى لأثر الخبرة والجنس في جميع المجالات.

الكلمات المفتاحية: التخطيط التربوي الخطط المستقبلية

### المقدمة:

الحديث عن التخطيط التربوي يتجدد مع الأيام حيث يظهر لنا بين الحين والآخر متطلبات واحتياجات جديدة لابد من أن تتضمنها العملية التدريسية والتربوية الغرض من ذلك مساعدة الطلبة على تعلم الثقافة المطلوبة التي تعينهم على التكيف مع الواقع والإفادة منها في المستقبل.

يعتبر تطوير العملية التعليمية والتربوية من أساسيات التنمية الشاملة، إذ أن قيمة التخطيط التربوي تكمن في تلبية متطلبات الفرد والمجتمع وخطته المتوقعة والمستقبلية، وتتطلب العملية التربوية تطوير جميع أبعادها العلمية والبيئية والاجتماعية (الثويني والجرادات، 2007، ص 328).

وتراجع الأنظمة التربوية بصورة دورية ومستمرة لأنها لا تضع خططا لتطوير أنظمتها التربوية، وتراجعها على فترات طويلة من الزمن، مما أدى لوقوعها في مشاكل صعبة تعيق عملية التطوير التربوي منها مادية وأخرى إدارية وتقوم بتطويرها وفقا لمتطلبات المرحلة التي يحتاجها المجتمع.



إن من أهم أهداف التخطيط التربوي الاهتمام بالنمو المتكامل للطلبة أي على جميع الأصعدة والجوانب العقلية والمعرفية والاجتماعية، بمعنى تحقيق نمو شامل للطلبة، وهذا يحتاج تركيزاً دقيقاً على كل جوانب العملية التربوية، ويجب أن يكون تحقيق النمو الشامل بشكل متوازن، بحيث لا يطغى جانب على آخر.

وعملية التخطيط التربوي للمؤسسات التربوية جزء مهم من المجتمعات المتطورة لذ طبقت في الدول الغربية المتقدمة، كتجربة (هنشي، 2000) الكندية التي ثبتت على أهمية تطوير المناهج التربوية تلبية لحاجات الطلبة، وتجربة (هاشيموتو، 2000) في طوكيو التي ركزت على التطوير التربوي خصوصاً عقب الحرب العلمية الثانية، واهتمت بإعدادهم وتحمل المسؤولية ويتم ذلك الإعداد من المرحلة التعليمية المبكرة (مركز الإمارات للدراسات والبحوث، 2000)، والتجربة الأمريكية (مديكانتيت، 1999) التي هدفت إلى معرفة رأي المتعلمين عن حاجاتهم التعليمية المستقبلية بعد المرحلة الثانوية. ([www.mcrel.org/topics/product](http://www.mcrel.org/topics/product)).

ويرى الباحثان أن التخطيط التربوي في العملية التعليمية يجب أن يشمل جميع الجوانب فلا يتم تطوير المناهج وتغييرها بعيداً عن تطوير برامج إعداد وتأهيل المعلمين الذين يُدرسون تلك المناهج، كذلك يجب أن يأتي التطوير التربوي متفقاً مع متطلبات العصر والثورة العلمية والتطور التكنولوجي الحاصل في ذلك المجتمع.

أن عملية التطوير التربوي الإصلاحي تكون في أي فرع من فروع العملية التربوية، لكن هي عملية مخطط لها ومنظمة تتطلب جهوداً كبيرة من قبل القائمين على العملية التربوية وتشخيص الواقع التربوي وتحليله بعد ذلك وضع الخطط المستقبلية والتنبؤ له وتوظيف استراتيجيات متنوعة ومناسبة لتحقيقه (العسكر وآخرون، 2010، ص9).

ويذكر طعيمة والبندري (2004، ص431) إن الغاية من إتباع عملية التخطيط التربوي في المؤسسات التربوية والاعتماد عليها في بناء الأهداف العلمية والتربوية المراد تحقيقها وتطويرها، بغية تلبية احتياجات الطلبة وإكسابهم الأفكار والمهارات وتحقيق الدافعية والقيم اللازمة التي تعينهم على التعايش في المجتمع بشكل فاعل سليم.

وعلى الرغم من محاولات التطوير التي تجربها المؤسسات التربوية والعلمية إلا أنه ما تزال العملية التربوية تتطلب إيجاد بدائل جديدة تناسب مرحلة التطور العلمي والمعرفي الحاصلة في العالم ولا بد من مواكبة ذلك التطور، ولا بد من تحقيق نوع من التعليم يواكب العصر الحديث و يكون حجراً أساساً لبناء المستقبل (الزهراني، 1995، ص12).

من خلال كل ما تقدم يتبين لنا أهمية التخطيط التربوي لرسم الخطط المستقبلية في ضوء الإمكانيات المتاحة، لكي نحقق كل ما نطمح إليه من أهداف التربية التعليمية وإنشاء جيل مثقف واعي يستطيع الاختلاط في المجتمع والمشاركة في بناء المستقبل.

### مشكلة البحث:

من خلال مراجعة الباحثان بعض برامج التطوير التربوي المتبعة في الدول المتقدمة، وجدا الكثير من تلك البرامج تميل إلى استخدام الجودة الشاملة في تطوير العملية التربوية، لان المجتمعات المتطورة تتسم برصانة وجودة المؤسسات التربوية لديها التي تواصل الحدائة والثورة المعلوماتية وتكنولوجيا التعليم المستخدمة في العملية التربوية داخل مؤسساتها التعليمية، وفرضت كثرة المعارف وتنوع مصادرها، إلى اختيار أفضل تلك المعلومات.

ووزارة التربية لا بد من تطبيق دراسات تتناول الواقع التعليمي بشكل مستمر للتعرف على أهم المشاكل والعقبات وأماكن التقصير والضعف في أجزاء وعناصر العملية التعليمية، لذ لا بد من تطوير جانب التخطيط التربوي وأدواته المتاحة، لكي لا يحدث تصادم مع الواقع الاجتماعي مستقبلاً، ففي الخطط الصحيحة المستقبلية وتثبيت الأسس السليمة للمؤسسات التعليمية تصبح أكثر استعداد ونهيئاً للمشكلات والمتغيرات المستقبلية التي من شأنها إعاقة العملية التربوية وتحد من تحقيق الأهداف الموضوعية لها، من هنا فقد أدرك الباحثان بإجراء دراسة تتناول أولويات التخطيط التربوي لرسم الخطط المستقبلية في ضوء الإمكانيات المتاحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمدرسين، ولم يجد الباحثان دراسة واضحة تناولت ذلك الموضوع.

### أسئلة البحث:

- 1- ما أولويات التخطيط التربوي لرسم الخطط المستقبلية من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمدرسين ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندا الدالة (0.05-a) بين آراء عينة البحث باختلاف الدرجة الوظيفية (مشرف مدير مدرس)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندا الدالة (0.05-a) بين آراء عينة البحث باختلاف (التخصص والشهادة والجنس)؟



### أهمية البحث:

- 1- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على التعليم من التغلب على بعض الصعوبات التي تواجههم أثناء التدريس والحد من إغراض الطلبة من المناهج التعليمية.
- 2- قد تساعد في تصحيح مستوى الطلبة بشكل عام من خلال تحليل موضوعات المناهج المدرسية والوقوف على بعض الأخطاء الشائعة .
- 3- تكون إضافة جديدة في مجال البحث العلمي والتربوي فيما يخص عملية التخطيط التربوي وإمكانية استفادة الدارسين والباحثين منها.

### أهداف البحث:

- 1- التعرف على أولويات التخطيط التربوي من وجهة نظر المدرسين والمشرفين ومدراء المدارس .
- 2- توضيح مجالات التخطيط التربوي التي يجب توافرها في العملية التعليمية .
- 3- مقترحات القائمين على عملية التعليم في أهم المجالات التي ينبغي تطويرها في العملية التعليمية .

### حدود البحث ومحداته:

- الحدود الزمانية:** أجري البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020 .
- الحدود المكانية:** أجري البحث في محافظة نينوى في جمهورية العراق .
- الحدود البشرية:** المدراء والمشرفين ومدرسي اللغة العربية والإسلامية التابعين لمديرية التربية ضمن محافظة نينوى .
- الحدود الإجرائية:** يقتصر التعميم على مدى صدق أدوات البحث وثباتها وسلامة إجراءات البحث .

### التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

**التخطيط التربوي:** هو منهج نظامي يستشرف آفاق المستقبلات التربوية المحتملة ويستعد لمواجهةها بتشخيص الإمكانيات المتاحة وتصميم الاستراتيجيات البديلة واتخاذ قرارات عقلانية بشأن تنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ(حسين، 2002، ص169).

ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه تصور مستقبلي ينطلق من تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه المؤسسة بهدف الانتقال من الوضع الحالي الى وضع افضل في المستقبل.

**الخطط المستقبلية:** بأنه عملية تخطيط منطقية تمتاز بتأثيراتها السيكولوجية الفعالة في التأثير على الأفراد داخل تنظيم معين، من خلال مجموعة من الخطوات المنطقية العقلانية التي تستهدف الارتقاء بهذا النظام، وبالتالي يهتم بالمتغيرات والعوامل الاقتصادية والسكانية والتنظيمية. (قاسم، 2012)

ويعرفه الباحثان إجرائياً: مجموعة من رسم خطط الأهداف والأنشطة التي تهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال تطوير العنصر البشري القائم على العملية التعليمية، وتحسين بيئة العمل والأدوات والمنهجيات المستخدمة في التعليم، والأدوات المستخدمة في التقييم.

### الإطار النظري

- مقومات ومحددات التخطيط والتطوير في التعليم:** التخطيط التربوي يستند على ركائز التي يجب توافرها لكي يؤتي التخطيط ثماره، وحدد كلاً من (حجي، 2002، ص80) و(زكي، 2004، ص64) مجموعة من المقومات الأساسية وهي:
- 1- النظرة المستقبلية المنفتحة عند وضع التخطيط للأهداف وانطلاقته منها فإنه يتسم بالتفكير المثالي من التخيل العقلاني الرشيد الذي يتطلع إلى المستقبلات المحتملة والممكنة.
  - 2- الشمولية وهي أن تكون للخطة السيطرة والتوجيه على كافة الموارد التعليمية لضمان تحقيق التكامل بين القرارات والإجراءات التخطيطية مما يكفل النمو المتوازن.
  - 3- المشاركة في التخطيط، فأن المخططين مهما بلغت إمكاناتهم فلن يتمكنوا من تحديد الأهداف الأساسية .
  - 4- الواقعية أن يأخذ الوضع والمواقف القائم في الاعتبار من حيث بنية المجتمع الثقافية والاحتياجات الفعلية، وتتضمن ثقافة الطلبة والمجتمع وحضارته ودراسة التقاليد والقيم والعادات السائدة.

5- الاستمرارية التخطيط سلسله متوافقة ومترابطة من العمليات المزدحمة التي لا تنقطع، أي أن يكون للتخطيط دورة في إطار من الاتصال والتفاعل المستمر بين القائمين بوظائف التخطيط العلمي وفي جميع مراحل ومستوياته.

**أهداف التخطيط والتطوير المدرسي:** وضحت (الجبر، 2002، ص33) من أهداف التخطيط المدرسي المتفوق ما يلي:

- 1- تحديد رسالة المدرسة حسب أهداف العامة للتربية.
  - 2- تحديد الأهداف الخاصة على ضوء الأهداف العامة التي تخدمها كل مدرسة.
  - 3- الدعم على تكوين رؤية واضحة لدى مديري المدارس فيما يتعلق بالمهام التي يقومون بها.
  - 4- التنبؤ العلمي لدى القائمين على إدارة المدرسة وتحديد مفهوم التنبؤ المستقبلي لديهم.
  - 5- تعيين مفهوم التخطيط المستمر لدى الإداريين والعاملين في المدارس.
- مميزات التخطيط للتطوير التعليمي:** حدد (شمس الدين، 2003، ص12) أبرز ما يميز التخطيط الاستراتيجي ما يلي:

- 1- يحدث تكامل والترابط بين الوظائف المختلفة.
  - 2- الذهاب نحو تحقيق الأهداف المختلفة في كل أنحاء المدرسة.
  - 3- يحتاج إلى أوقات زمنية متعددة بحيث يجب أن يكون المدير قادر على التنقل بشكل متواصل.
  - 4- يأخذ بعين الاعتبار أصحاب القرارات في المدرسة حيث قراراتهم تؤثر على مسئول الشان في المدرسة.
- مبررات وأسباب التطوير التربوي:** يوضح (العجمي، 2013، ص364) الاهتمام بالتخطيط التعليمي إلى العوامل التالية:
- 1- السيطرة بعض الشيء على المستقبل فهو يمثل الأداة العلمية المتطورة الجديرة بإنسان العصر الحديث.
  - 2- الزيادة في السكان تعتبر عاملاً أساسياً في الطلب المتزايد على التعليم مما يتطلب الاهتمام بالتخطيط.
  - 3- التقدم العلمي من وسائل وأساليب وطرق مختلفة وموجهة إلى الطري السليم.
  - 4- التغيير في المجال الاقتصادي وازدادت الحاجة للخدمات المختلفة والمتطورة ومن بينها التعليم.
  - 5- اعتبار التعليم استثمار بشري له فوائد اقتصادية وله ترابط وتمازج بين التقدم الاقتصادي والتقدم التربوي.

ويرى الباحثان إن عملية الإصلاح التربوي ليست عملية غير مباشرة وعفوية تحدث في أي وقت في العملية التربوية، بل هي عملية منظمة ومخططة تحتاج إلى جهود المخططين التربويين القادرين على معرفة الواقع وتحليله ومن ثم التنبؤ للمستقبل وبناء الاستراتيجيات لبلوغه، والمدرسة هي موقع جميع الأفكار التطويرية للتطور بمستويات العملية التعليمية.

**التخطيط لتطوير العملية التعليمية:** حدد (جون وجوزيف، 2015، ص151) أن هناك أربع فرضيات تبدو حاسمة في النجاح الدائم وتحسين المنهجية التعليم وهي:

- 1- حدوث تغير للأشخاص الذين يتأثرون يجب أن يشاركوا في التطوير والتخطيط للتغيير.
- 2- تقود جهود التقييم والتوقعات إلى التغيير نحو الأمام.
- 3- في البيئة البيروقراطية (المدارس) التغيير لابد أن يوجه من قبل مستوى القيادة العليا.
- 4- اتخاذ القرارات من الأفضل أن تكون على أساس المعلومات المأخوذة من الموجودين في عملية التخطيط.

**إصلاح التعليم ومركزاته:** تنطلق المرتكزات تقوم عليها إصلاح التعليم بما توصل (الحوت، 2008، ص30) بما يلي:

- 1- الإصلاح الاجتماعي: نظرة المجتمع للتعليم والعلماء والقيم والعادات السائدة في المجتمع وتأثيرها على التعليم.
- 2- الإصلاح الاقتصادي: يساعد على توفير التمويل لعملية الإصلاح، من تطوير المناهج وتحسين المعيشي للمعلمين.
- 3- الإصلاح السياسي: وذلك بوجود مؤسسات سياسية تربوية فعالة على رأس المؤسسات التشريعية المنتجة.
- 4- إصلاح التربويين: كفاءة التربويين الذين يتصدون لعملية الإصلاح حيث تؤثر في توجهات عملية إصلاح التعليم.
- 5- الإصلاح الإداري: قدرة المجتمع على مواجهة التحديات المعاصرة، والتي تتطلب سرعة التفاعل الإيجابي معها.

**صعوبات التطوير التربوي:** تواجه المنظمات التعليمية جوانب من القصور حددها (مصطفى، 2010، ص23) فيما يلي:

- 1- ضعف المستوى الأكاديمي والمهني للإدارة المدرسية، وعدم قدرة المدرسة على الاهتمام بأساليب وممارسات إدارية تلاءم التغييرات الحادثة في بيئة المدرسة.
- 2- انخفاض المعايير الفنية والأكاديمية للمعلمين، وانخفاض مستوى لبرامج الأكاديمية المقدمة لهم في الدراسة.



- 3- عدم ثقة أولياء الأمور في التعليم المقدم لأنبائهم، ذلك لأنهم يرون أن درجة الاستفادة تكمن فقط في الشهادة التي تعطى لأنبائهم، دون أن يكون لهذه الشهادة مصداقية أو أهمية في سوق العمل.
- 4- انعدام المحاسبية يؤدي ذلك إلى عدم وجود معايير واضحة يلتزم بها المعلم والإدارة تدفعهم إلى العمل الجاد.
- 5- عدم اندماج الطلاب ومشاركتهم بالأفكار والمقترحات إلى اقتناعهم بأن التعليم المقدم لهم أثناء الدراسة لا يؤهلهم إلى الأعمال المرغوب فيها، مما يعكس على توقعاتهم وضعف مشاركتهم في العملية التعليمية.

#### الدراسات السابقة:

بالنظر لأهمية أولويات التطوير التربوي وتأثيرها على واقع ونتائج العملية التعليمية، فقد لاقى اهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين للمجال التربوي في المجتمعات المتقدمة، حيث وجدنا الكثير من الأبحاث والدراسات عربية وغير عربية تناولت موضوع التطوير التربوي وعلاقته بالعملية التعليمية من عدة نواحي ومن تلك الدراسات .

دراسة (جمعة، 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف آراء مدرسي الإسلامية في دمشق حول أولويات التي ينبغي التزامها في تطوير كتب الإسلامية، اتبع المنهج التحليلي الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى إعطاء نسبة (89%) الأولوية لتطوير الأساليب في كتب الإسلامية وذلك من خلا تضمين المحتوى أمثلة وشواهد مناسبة، وتنوع طرق التدريس وتنوع أساليبها، كما تم إعطاء نسبة (85%) على أولوية تطوير كتاب الإسلامية عن طريق تطوير الوسائل التعليمية، وقد جاء تسلسل الأولويات في تطور المنهاج على وفق ما يلي (الأساليب، الوسائل التعليمية، التقويم، المحتوى) .

دراسة (الثويني والجرادات، 2007) هدفت إلى التعرف على أوليات مجالات خطط التطوير التربوي من وجهة نظر مديري المدارس والمدرسين التربويين في منطقة حائل التعليمية، تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (346) مشرفاً ومعلماً، منهم (144) مشرفاً و(202) مديراً، وأداة ثانية طبقت على الخبراء التربويين تكونت من (20) خبيراً، توصلت نتائج الدراسة إلى عدم تطبيق أولويات التطوير التربوي بدرجة عالية، وجاء ترتيب الأولويات على النحو التالي (الإدارة المدرسية، الأبنية المدرسية، إعداد المعلمين، تقنيات التعليم، المناهج والكتب المدرسية)، ولم تظهر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس والمدرسين في إجاباتهم على أولويات خطط التطوير التربوي، كما أن جميع الفقرات أدت إلى تحديد التوقعات المستقبلية لخطط التطوير التربوي حصلت على درجة القبول .

دراسة (Cooper, 2001) هدفت الدراسة إلى فحص نشاطات التخطيط التربوي في مدارس متنوعة من أجل مقارنتها بأربعة نماذج للتخطيط التربوي، أعدت الدراسة أداة لمعرفة الممارسات المتبعة من اجل التطوير التربوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تغيير بعض النشاطات التخطيطية التي توضح أنها ضعيفة و بالإمكان تطويرها، وأوضحت النتائج أن مدراء المدارس قاموا بتبديل وتغيير العناصر الموجودة في النماذج من حيث الزمن.

دراسة (Brennan, 2000) هدفت إلى معرفة مكانة التطوير والتخطيط التربوي في المدارس الثانوية في أمريكا في ولاية الباما، من أجل تحديد وإظهار المجالات المهمة في التطوير والتخطيط ولتحديد المتغيرات المختلفة للتنبؤ بمدى نجاح التخطيط أو فشله، تم جمع البيانات من أداة مسحية وزعت على عينة من مدراء المدارس الثانوية، توصلت نتائج الدراسة أن مدراء المدارس الثانوية كان عندهم الرغبة القوية في المشاركة بوضع خطط التطوير التربوي على مستوى الولاية.

دراسة (حتتول، 2005) هدفت الدراسة إلى معرفة مقومات ومرتكزات التخطيط للتعليم الثانوي العام في ضوء تحديات العولمة من وجهة نظر معلمي ومشرفي الثانوية العامة بجازان، تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من مشرفي ومديري ومعلمي المرحلة الثانوية في منطقة جازان التعليمية، طبقة الدراسة على عينة عشوائية طبقية تكونت من (35%) من المجتمع الكلي حيث بلغ (376) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة الحاجة إلى تعزيز ودمج الثقافة الدينية لدى الطلبة، والاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة، والحاجة للاهتمام وتطوير بالموهوبين، والتوسع في نشر اللغة العربية عبر مواقع التواصل، وفتح اختصاصات حديثة في التعليم الثانوي، والعمل على توفير واستخدام الوسائل تعليمية ومختبرات مجهزة، والإعداد المناسب لمعلمي المستقبل، وربط محتوى المقررات الدراسية بخطط التنمية.

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات ذات الصلة تظهر جميع الدراسات أهمية التطوير التربوي للمناهج التعليمية، ولابد أن تخدم عملية التطوير التربوي حاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع، كذلك لابد من بناء عملية التطوير التربوي على وفق أساس علمي يضمن حدوث تقدماً واقعياً وشاملاً لجميع أجزاء العملية التربوية، وأفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة والتعرف على أهمية عملية التطوير التربوي وما المجالات التي تضمنتها عملية التطوير التربوي، كدراسة (جمعة، 2017) ودراسة (الثويني والجرادات، 2007) كما أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في وضع الإطار العام للبحث وفي تفسير النتائج والإفادة من



المراجع ذات الصلة، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في منهجية البحث، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما جاءت نتائج الدراسة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Cooper, 2001) ودراسة (جمعة، 2017) التي تؤيد أهمية عملية التطوير التربوي وأثرها المباشر على المؤسسات التعليمية والطلبة وعلى نتائج المخرجات التربوية.

ما يميز هذه الدراسة أنها جاءت في وقت أكثر ما يكون فيه المدرسون بحاجة للتعرف على مجالات التطوير التربوي ودوره في العملية التعليمية على النحو الوظيفي وأهميته في عملية التعلم، وتعد هذه الدراسة الوحيدة على حد علم الباحثان.

**منهجية البحث وإجراءاته:** اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لإجراء البحث، لمناسبة طبيعة وأهداف البحث، ولكونه يهتم في معرفة، أولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية في ضوء الإمكانيات المتاحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمدرسين، وذلك من خلال توزيع أداة البحث على المشرفين ومديري المدارس والمدرسين في المدارس التابعة لمديرية تربية نينوى في العراق، في الفصل الدراسي الأول (2019 - 2020).

**مجتمع البحث وعينته:** يعرف المجتمع "الأفراد كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن تمييزها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية متشابهة بين أفرادها، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن تحديدها بمعالم المجتمع" (أبو حويج، 2002، ص 44)، وتعرف العينة أنها: "مجموعة مميزة جزئية، منتقاة من مجتمع البحث فهي مميزة، لأنها تمتلك خصائص المجتمع ذاته، ومنتقاة لأنها تنتخب من مجتمع البحث على وفق أساليب وإجراءات معينة (الحمداي، 2006:ص 194).

لذلك تكون مجتمع الدراسة من المشرفين ومدراء المدارس و المدرسين في محافظة نينوى التابعين لمديرية تربية نينوى البالغ عددهم (180)، حيث قام الباحثان بإتباع الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	الصفة
33.3	60	مشرف	الصفة
33.3	60	مدير	
33.3	60	مدرس	
61.1	110	بكالوريوس	الشهادة
38.9	70	دراسات عليا	
2.2	4	اقل من 10 سنوات	الخبرة
97.8	176	عشر سنوات فأكثر	
70.0	126	ذكر	الجنس
30.0	54	أنثى	
100.0	180	المجموع	

**أداة البحث:** وهي الوسائل التي تمكن الباحث من اختبار فرضياته والوصول إلى النتائج وتحقيق أهداف بحثه عن طريق حصوله على المعلومات المطلوبة وجمع البيانات (عباس وآخرون، 2012:ص 237)، أعدَّ الباحثان استبانة بناء على مراجعتهما للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجالات التطوير التربوي كدراسة الثويني (2007)، ودراسة جمعة (2017)، بعد أن صيغت فقرات الاستبانة، بواقع (42) فقرة، تحقق الباحثان من صدقها، عن طريق الصدق الظاهري، بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات، وعدد من المتخصصين في وزارة التربية، لبيان أرائهم بالنسبة لوضوح الجمل، ودقة صياغتها اللغوية، ومدى مناسبة محتواها لمجالات التطوير التربوي ومدى ارتباط الفقرات بالمجال المنتمية إليه، وإبداء أي اقتراحات أو إضافات على المجالات أو الفقرات التي يرى المحكم ضرورة وجودها في الاستبانة، جرى الحذف والإضافة والتعديل بناءً على ملاحظات المحكمين، إذ حذفت كل فقرة حصلت على موافقة أقل من (10) محكمين، أي ما نسبته (75%)، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (35) فقرة موزعة على (خمسة) مجالات هي: مجال الإدارة المدرسية (7) فقرة، مجال المناهج المدرسية (7) فقرة، مجال تكنولوجيا التعليم (7) فقرة، مجال إعداد المدرسين (7) فقرة، مجال التقويم (7) فقرة.



**ثبات أداة الدراسة:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
مجال الإدارة المدرسية	0.89	0.71
مجال المناهج المدرسية	0.86	0.74
مجال تكنولوجيا التعليم	0.91	0.80
مجال إعداد المدرسين	0.90	0.73
مجال التقويم	0.89	0.76
الدرجة الكلية	0.90	0.83

**صدق البناء:** لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج العينة تكونت من (30)، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36-0.68)، ومع المجال (0.39-0.85) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	*.39	*.41	13	** .69	*.39	25	** .85	** .54
2	** .50	** .56	14	** .51	*.41	26	** .65	*.39
3	** .59	** .55	15	** .52	*.41	27	** .57	*.36
4	*.40	*.44	16	** .60	** .54	28	** .50	** .57
5	*.46	*.42	17	** .83	** .56	29	** .51	** .56
6	*.44	** .55	18	** .75	** .47	30	** .61	** .49
7	** .57	*.41	19	** .61	** .57	31	** .80	** .50
8	** .50	** .47	20	** .79	*.44	32	** .71	*.42
9	** .71	*.40	21	** .66	*.40	33	** .63	** .55
10	** .66	** .56	22	** .78	** .68	34	** .62	** .52
11	** .49	*.40	23	** .50	*.43	35	** .60	** .56
12	** .61	*.41	24	** .48	** .47			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.



جدول (4) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	مجال التقييم	مجال إعداد المدرسين	مجال تكنولوجيا التعليم	مجال المناهج المدرسية	مجال الإدارة المدرسية	
					1	مجال الإدارة المدرسية
				1	.492**	مجال المناهج المدرسية
			1	.550**	*.442	مجال تكنولوجيا التعليم
		1	*.458	.532**	*.411	مجال إعداد المدرسين
	1	*.421	*.391	*.414	.514**	مجال التقييم
1	.653**	.653**	.655**	.618**	.503**	الدرجة الكلية

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

**المعيار الإحصائي:** تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{5-1}{3} \text{ ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.}$$

3

### المعالجة الإحصائية

- 1- معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا).
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة .
- 3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (التخصص، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي) .
- 4- نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (4 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (التخصص، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي) .

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

- 1- السؤال الأول: ما أولويات التخطيط التربوي لرسم الخطط المستقبلية من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس

#### والمدرسين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأولويات التطوير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية



المرتبى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	المجال	الرقم	الرتبة
متوسط	.273	2.64	مجال إعداد المدرسين	4	1
متوسط	.325	2.53	مجال تكنولوجيا التعليم	3	2
متوسط	.316	2.39	مجال التقييم	5	3
منخفض	.277	1.99	مجال المناهج المدرسية	2	4
منخفض	.254	1.94	مجال الإدارة المدرسية	1	5
منخفض	.164	2.30	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.94-2.64)، حيث جاء مجال إعداد المدرسين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.64)، بينما جاء مجال الإدارة المدرسية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.94)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.30). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

#### المجال الأول: مجال الإدارة المدرسية

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال الإدارة مرتبة تازلياً حسب المتوسطات الحسابية

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المرتبى
1	5	تهتم إدارة المدرسة بتوعية الطلبة و توجيههم باتجاه الأعمال والمهن التي تناسبهم	2.04	.650	منخفض
2	3	الاهتمام بزج مدرء المدارس في الدورات والندوات التربوية والإدارية التي تعقدتها مديرية التربية	2.00	.747	منخفض
2	4	تهتم إدارة المدرسية لمستقبل الطلبة المهني وماذا سيعمل الطالب مستقبلا	2.00	.559	منخفض
4	2	إتاحة الفرصة لمدرء المدارس للحصول على شهادة عليا من خلال التقديم إلى برامج الدراسات العليا	1.97	.408	منخفض
5	7	تهتم الإدارة المدرسية بالتطبيق العملي لبعض المهن داخل المدرسة	1.88	.662	منخفض
6	6	تهتم إدارة المدرسة بعقد اجتماعات دورية مع الطلبة لتقديم الإرشادات حول مستقبلهم العلمي	1.84	.615	منخفض
7	1	اعتماد مبدأ المشاركة في الرأي مع الكادر التدريسي واللامركزية في الإدارة المدرسية	1.83	.429	منخفض
		مجال الإدارة المدرسية	1.94	.254	منخفض

يبين الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.83-2.04)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "تهتم إدارة المدرسة بتوعية الطلبة و توجيههم باتجاه الأعمال والمهن التي تناسبهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.04)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "اعتماد مبدأ المشاركة في الرأي مع الكادر التدريسي واللامركزية في الإدارة المدرسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.83). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الإدارة المدرسية ككل (1.94). ويفسر الباحثان هذه النتائج كثرة انشغال مديري المدارس بمشكلات مختلفة وكثرة الأعباء الإدارية المتنوعة أدى إلى النتائج بقله أهميتها من حيث تطوير العملية التربوية.



**المجال الثاني: مجال المناهج المدرسية**

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال المناهج مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تتضمن المناهج المدرسية على قائمة المحتويات والمصادر والمراجع	2.11	.656	منخفض
2	1	تراعي المنهاج المدرسية رغبات الطلبة وميولهم وقدراتهم واستعدادهم	2.08	.342	منخفض
3	2	تركز المناهج المدرسية على الأساليب العلمية في طرح المعلومات والتأكيد على مهارات التفكير	2.06	.457	منخفض
4	3	تتضمن المناهج المدرسية موضوعات إثرائية من شأنها تحفيز الجانب المهاري لدى الطلبة	1.98	.621	منخفض
5	7	تعتمد المناهج المدرسية على البحوث العلمية التي تسهم في تطويرها وتعالج الخلل فيها	1.96	.700	منخفض
6	6	تراعي المناهج المدرسية التطورات العلمية الحاصلة في المجتمعات المتقدمة ومواكبة الحداثة	1.89	.606	منخفض
7	5	تشجع المناهج المدرسية على التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة وبث روح المساعدة فيما بينهم	1.88	.631	منخفض
		مجال المناهج المدرسية	1.99	.277	منخفض

يبين الجدول (7) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.88-2.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تتضمن المناهج المدرسية على قائمة المحتويات والمصادر والمراجع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.11)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "تشجع المناهج المدرسية على التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة وبث روح المساعدة فيما بينهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.88). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المناهج المدرسية ككل (1.99). يعود السبب ذلك ارتأى المدرسون أولوية تطوير المناهج الدراسية من خلال تطوير عناصر الأخرى مثل تدريب المدرسين وتوفير أساليب تكنولوجيا للمدرسين وتقويم تربوي حديث.

**المجال الثالث: مجال تكنولوجيا التعليم**

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات للفقرات المتعلقة بمجال تكنولوجيا التعليم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	استخدام تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحديثة في المدارس من خلال تفعيل قسم التعليم الالكتروني	2.60	.594	متوسط
2	7	توجيه الطلبة إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم وإتقان التعلم الذاتي للتقنيات التعليمية الالكترونية	2.57	.617	متوسط
3	5	عقد دورات وبرامج تدريبية تعين المدرسين وتساعدهم على استخدام التقنيات التعليمية والتكنولوجيا	2.54	.582	متوسط
4	1	تزويد المؤسسات التعليمية بأجهزة تعليمية حديثة متطورة	2.53	.500	متوسط



ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المستوى
			واستخدامها بشكل عملي في التعليم		
4	.500	2.53	تذليل الصعوبات والعقبات والمعوقات التي تواجه التطبيق العملي لتكنولوجيا التعليم في المدارس	2	متوسط
4	.543	2.53	مد المدارس بخبراء وكوادر مؤهلة تشرف على كيفية استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة	6	متوسط
7	.560	2.43	تزويد المدارس بسبورات الكترونية ذكية وأجهزة حاسوب وتوضيح كيفية استخدامها	4	متوسط
	.325	2.53	مجال تكنولوجيا التعليم		متوسط

يبين الجدول (8) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.43-2.60)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "استخدام تكنولوجيا التعليم والأجهزة الحديثة في المدارس من خلال تفعيل قسم التعليم الالكتروني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.60)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "تزويد المدارس بسبورات الكترونية ذكية وأجهزة حاسوب وتوضيح كيفية استخدامها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.43). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تكنولوجيا التعليم ككل (2.53). ولعل من أسباب ذلك صعوبة توفر أجهزة التقنيات التربوية التي تساعد على تطوير العملية التربوية، ويعود أيضا إلى تقليص الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع التعليمية، وقد يعود إلى ترشيد الإنفاق وعقلية الصرف وحسن الإدارة والتنظيم إلى جانب النفقات المالية نجد الدول المصنعة تستثمر في التربية والتعليم، في حين تفتقد غالبية لاسرراتيجيات سليمة وواضحة، حيث أنها تقوم بالتعليم من أجل التعليم.

#### المجال الرابع: مجال إعداد المدرسين

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال المدرسين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المستوى
1	.393	2.81	إدخال المدرسين في دورات وندوات علمية تربوية وبرامج من شأنها تطور إمكاناتهم التعليمية	3	متوسط
2	.491	2.73	إعانة وتشجيع المدرسين المبدعين الكفوءين من خلال دعمهم ماديا ومعنويا	4	متوسط
3	.455	2.71	إشراك المدرسين في وضع المناهج والأخذ بأرائهم ومقترحاتهم في معالجة وتطوير المنهاج	6	متوسط
4	.506	2.63	إعطاء المدرسين القيمة الاجتماعية التي يستحقونها وذلك من خلال توفير جميع احتياجاتهم الحياتية	7	متوسط
5	.539	2.58	تفعيل الدروس التدريبية للمدرسين أصحاب الاختصاص المتشابه بشكل دوري مستمر	5	متوسط
6	.498	2.56	فتح المجال أمام المدرسين لالتحاق ببرامج الدراسات العليا لتطوير خبراتهم وكفاءاتهم العلمية	2	متوسط
7	.522	2.46	إعداد وتأهيل المدرسين وفق الأساليب الحديثة التي يتطلبها تطبيق المنهاج بشكل سليم	1	متوسط
	.273	2.64	مجال اعداد المدرسين		متوسط



يبين الجدول (9) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.46-2.81)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "إدخال المدرسين في دورات وندوات علمية تربوية وبرامج من شأنها تطور إمكاناتهم التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.81)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "إعداد وتأهيل المدرسين وفق الأساليب الحديثة التي يتطلبها تطبيق المنهاج بشكل سليم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.46). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال إعداد المدرسين ككل (2.64). ويعود سبب ذلك لأهمية دور المدرسين في العملية التعليمية، وخاصة عدم وعي المدرسين بأهمية استخدام طرق التدريس الحديثة ومردودها الإيجابي، وعدم قيام إدارات التعليم بتوفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة والتي تساعد المدرس على إتباع أساليب التدريس المعاصرة، وكثافة الطلاب في الفصول الدراسية من أبرز العوامل التي أدت إلى إعاقة استخدام المعلم لطرائق التدريس الحديثة حيث لا يستطيع المعلم في ظل الأعداد الضخمة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتنمية مهاراتهم ومواهبهم والإجابة على جميع أسئلتهم.

### المجال الخامس: مجال التقويم

#### جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بمجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

ت	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	تحاكي الاختبارات الواقع الحياتي والاجتماعي الذي يعيش فيه الطلبة	2.54	.619	متوسط
2	4	يكون الهدف من الاختبارات هو مدى التمكن من المادة العلمية وإتقانها وليس الحصول على علامات	2.52	.620	متوسط
3	5	التنوع في الاختبارات بحيث تراعي الفروق الفردية والناحية العلمية للطلبة	2.41	.614	متوسط
4	6	تغطي الاختبارات جميع الجوانب المهارية والوجدانية والمعرفية للطلبة	2.38	.644	متوسط
5	1	تطوير ومراجعة الاختبارات وجعلها مواكبة للتطور التكنولوجي والمعرفي العالمي	2.36	.480	متوسط
6	2	تضمن المعايير الموضوعية العلمية أثناء بناء الاختبارات	2.33	.539	متوسط
7	7	التنوع في الاختبارات بحيث تشمل اختبارات موضوعية ومقالية وإنشائية	2.20	.720	منخفض
		مجال التقويم	2.39	.316	متوسط

يبين الجدول (10) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.20-2.54)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "تحاكي الاختبارات الواقع الحياتي والاجتماعي الذي يعيش فيه الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.54)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "التنوع في الاختبارات بحيث تشمل اختبارات موضوعية ومقالية وإنشائية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.20). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التقويم ككل (2.39). ويتضح من تلك البيانات من أولويات التخطيط لتطوير التربوي هو مجال التقويم حيث تهدف عملية التقييم عادة إلى تقدير المستوى الذي بلغه المتعلم في نهاية العملية التعليمية لإعطائه درجة، وبناء عليها تحدد نتيجة الطالب من حيث النجاح أو الرسوب و تجري عملية التقييم في مراحل مختلفة من العملية التعليمية.

**السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة ( $\alpha=0.05$ ) بين آراء عينة البحث باختلاف المشرف ومدير المدرسة والمدرس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية من وجهات نظر كل من المشرف ومدير المدرسة والمدرس، والجدول أدناه يوضح ذلك.**

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية حسب وجهات نظر كل من المشرف ومدير المدرسة والمدرس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	
.288	2.02	60	مشرف	مجال الإدارة المدرسية
.273	1.92	60	مدير	
.159	1.87	60	مدرس	
.254	1.94	180	المجموع	
.234	2.09	60	مشرف	مجال المناهج المدرسية
.354	1.97	60	مدير	
.192	1.91	60	مدرس	
.277	1.99	180	المجموع	
.352	2.38	60	مشرف	مجال تكنولوجيا التعليم
.340	2.52	60	مدير	
.172	2.70	60	مدرس	
.325	2.53	180	المجموع	
.305	2.62	60	مشرف	مجال إعداد المدرسين
.287	2.60	60	مدير	
.213	2.70	60	مدرس	
.273	2.64	180	المجموع	
.293	2.31	60	مشرف	مجال التقويم
.254	2.49	60	مدير	
.369	2.38	60	مدرس	
.316	2.39	180	المجموع	
.163	2.28	60	مشرف	الدرجة الكلية
.195	2.30	60	مدير	
.128	2.31	60	مدرس	
.164	2.30	180	المجموع	

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية باختلاف آراء كل من المشرف ومدير المدرسة والمدرس، ولبين دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (12).



جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لوجهات نظر كل من المشرف ومدير المدرسة والمدرس على أولويات التطوير التربوي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	
.003	5.900	.360	2	.719	بين المجموعات	مجال الإدارة المدرسية
		.061	177	10.789	داخل المجموعات	
			179	11.508	الكلية	
.002	6.330	.457	2	.914	بين المجموعات	مجال المناهج المدرسية
		.072	177	12.784	داخل المجموعات	
			179	13.698	الكلية	
.000	17.126	1.532	2	3.065	بين المجموعات	مجال تكنولوجيا التعليم
		.089	177	15.838	داخل المجموعات	
			179	18.903	الكلية	
.149	1.927	.142	2	.284	بين المجموعات	مجال إعداد المدرسين
		.074	177	13.041	داخل المجموعات	
			179	13.325	الكلية	
.006	5.257	.502	2	1.005	بين المجموعات	مجال التقييم
		.096	177	16.918	داخل المجموعات	
			179	17.923	الكلية	
.642	.444	.012	2	.024	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.027	177	4.783	داخل المجموعات	
			179	4.807	الكلية	

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لوجهات نظر كل من المشرف ومدير المدرسة والمدرس في جميع المجالات باستثناء مجال أعداد المدرسين وفي الدرجة الكلية، ولبين الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

المقارنات البعدية بطريقة شفوية لوجهات نظر كل من المشرف ومدير المدرسة والمدرس على أولويات التطوير التربوي

مدرس	مدير	مشرف	المتوسط الحسابي		
			2.02	مشرف	مجال الإدارة المدرسية
		.100	1.92	مدير	
	.052	.152*	1.87	مدرس	
			2.09	مشرف	مجال المناهج المدرسية
		.114	1.97	مدير	
	.057	.171*	1.91	مدرس	
			2.38	مشرف	مجال تكنولوجيا التعليم
		.143*	2.52	مدير	
	.176*	.319*	2.70	مدرس	
			2.31	مشرف	مجال التقييم



		.181*	2.49	مدیر	
	.114	.067	2.38	مدرس	

\* دالة عند مستوى الدلالة (a = 0.05).

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين مدرس ومشرف وجاءت الفروق لصالح المشرف في مجال الإدارة المدرسية، ومجال المناهج المدرسية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين مشرف و مدير وجاءت الفروق لصالح المدير

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين مدرس من جهة وكل من مشرف، ومدير من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المدرس في مجال تكنولوجيا التعليم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) بين مشرف و مدير وجاءت الفروق لصالح المدير في مجال التقويم.

ووفق المعطيات آنفاً يستوضح إن دور المشرف أكثر أهمية في مجال الإدارة وذلك بسبب مهام ومعطيات عمله، أما من حيث مجال تكنولوجيا التعليم فجاءت لصالح المدرس وذلك لمسؤوليته أمام الطلبة في استخدام أساليب وطرق ووسائل التكنولوجيا التعليم، أما من حيث التقويم فجاءت لصالح المدير لان هو المسؤول الأول على أداء ومراقبة الامتحانات للطلبة.

**السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الدالة (a=0.05) بين آراء عينة البحث باختلاف الشهادة، والخبرة، والجنس؟** للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية حسب متغيرات الشهادة، والخبرة، والجنس، وبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

**أولاً: الشهادة**

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الشهادة على أولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الشهادة	
.000	178	4.181	.268	2.00	110	بكالوريوس	مجال الإدارة المدرسية
			.196	1.84	70	عليا دراسات	
.005	178	2.845	.296	2.04	110	بكالوريوس	مجال المناهج المدرسية
			.226	1.92	70	عليا دراسات	
.597	178	-.529	.317	2.52	110	بكالوريوس	مجال تكنولوجيا التعليم
			.339	2.55	70	عليا دراسات	
.495	178	-.684	.289	2.63	110	بكالوريوس	مجال إعداد المدرسين
			.246	2.66	70	عليا دراسات	
.005	178	2.822	.273	2.44	110	بكالوريوس	مجال التقويم
			.362	2.31	70	عليا دراسات	
.005	178	2.867	.170	2.33	110	بكالوريوس	الدرجة الكلية
			.145	2.26	70	عليا دراسات	

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = 0.05) تعزى لأثر الشهادة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال تكنولوجيا التعليم، ومجال إعداد المدرسين وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس، ويعزى الباحثان الفروق في هذا المجال إلى حرص أصحاب الشهادات العليا على الالتزام لتطوير العملية التربوي باعتبارهم أكثر علمية وممارسة وبشكل يفوق أصحاب مؤهل البكالوريوس الذين قد يكون لديهم بدائل وأدوات وأساليب وممارسات أخرى اكتسبها فترة تعليمهم الجامعي.



**ثانيا: الخبرة**

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الخبرة على أولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	
.930	178	-.088	.082	1.93	4	اقل من 10 سنوات	مجال الإدارة المدرسية
			.256	1.94	176	فأكثر سنوات عشر	
.555	178	.591	.082	2.07	4	اقل من 10 سنوات	مجال المناهج المدرسية
			.279	1.99	176	فأكثر سنوات عشر	
.503	178	.671	.082	2.64	4	اقل من 10 سنوات	مجال تكنولوجيا التعليم
			.328	2.53	176	فأكثر سنوات عشر	
.582	178	.552	.330	2.71	4	اقل من 10 سنوات	مجال إعداد المدرسين
			.272	2.64	176	فأكثر سنوات عشر	
.253	178	1.147	.000	2.57	4	اقل من 10 سنوات	مجال التقويم
			.319	2.39	176	فأكثر سنوات عشر	
.288	178	1.066	.082	2.39	4	اقل من 10 سنوات	الدرجة الكلية
			.118	3.569	2.050	.165	

يتبين من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، وقد يعزى ذلك إلى وضوح في التعليمات يتم تعميمها دورياً كل عام، وتحديثها بشكل مستمر، وتأكيد الالتزام بها من قبل إدارات المدارس وخصوصاً قسم والإشراف التربوي، الأمر الذي يجعل المدرسين والمدرسات يلتزمون بتنفيذها، وذلك بغض النظر عن سنوات الخدمة للمدرسين الذي يعد حديثاً نسبياً في الخدمة يكتسب الخبرة المتعلقة بتنظيمها من زملائه القدامى ومن خلال متابعة مدير المدرسة والإشراف التربوي.

**ثالثاً: الجنس**

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على أولويات التطوير التربوي لرسم الخطط المستقبلية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
.535	178	-.622	.258	1.93	126	ذكر	مجال الإدارة المدرسية
			.245	1.96	54	انثى	
.525	178	-.637	.282	1.98	126	ذكر	مجال المناهج المدرسية
			.266	2.01	54	انثى	
.659	178	.442	.328	2.54	126	ذكر	مجال تكنولوجيا التعليم
			.319	2.52	54	انثى	
.316	178	1.005	.289	2.65	126	ذكر	مجال اعداد المدرسين
			.231	2.61	54	انثى	
.388	178	-.866	.320	2.38	126	ذكر	مجال التقويم
			.308	2.42	54	انثى	
.817	178	-.232	.171	2.30	126	ذكر	الدرجة الكلية
			.146	2.30	54	انثى	



يتبين من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وقد يعزى ذلك إلى أن مجمل الظروف والعوامل التي قد تؤثر في تحديد توجه الجنسين نحو أولويات التخطيط لتطوير العملية التعليمية من حي تشابه ظروف الإعداد والتدريب والإشراف التربوي، فالمدرسون والمدرسات على السواء يخضعون لنفس النظام الإشرافي والبرامج التدريبية، الأمر الذي يقلل فرص ظهور فروق دالة إحصائية في هذه المجالات.

#### التوصيات:

- 1- توصي الدراسة إلى متابعة أولويات التخطيط التربوي والتأكد على إعداد المدرسين والاهتمام بتكنولوجيا التعليم.
- 2- عقد دورات تدريبية للمدرسين ومدراء المدارس والمشرفين للوقوف على آخر التطورات التربوية.
- 3- مشاركة المجتمع وأولياء الأمور في تنظيم ورسم خطط المدارس المستقبلية.

#### المراجع

- أبو حويج، مروان (2002). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، عمان: الدار العلمية الدولية للثقافة .
- الثويني، يوسف، والجرادات محمود (2007). أولويات التطوير التربوي من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس في منطقة حائل التعليمية وتوقعاتها المستقبلية. **مجلة العلوم التربوية** . العدد، 12، ص327-406، كلية التربية جامعة قطر .
- الجبر، زينب علي (2002). **التخطيط المدرسي مفاهيم وأسس وتطبيقات**. ط1 . الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- جمعة، عارف أسعد (2017) . أولويات تطوير مناهج التربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين . **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، العدد(7)، ص(143-166)، كلية التربية، أكاديمية بشاك شهيرا ، اسطنبول، تركيا .
- جون، وجوزيف (2015). **تطوير المنهج دليل للممارسة**، ترجمة المشاعلة، مجدي سليمان. الاردن: دار الفكر.
- حجي، أحمد إسماعيل (2002). **اقتصاديات التربية والتعليم والتخطيط التربوي** . ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- حسين، منصور وزيدان، مصطفى (2002). **سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف التربوي**. مصر: مكتبة غريب.
- الحمداني، موفق وآخرون (2006). **مناهج البحث العلمي**، ك1، أساسيات البحث العلمي، ط1، عمان: مؤسسة الوراق.
- الحوت، محمد صبري (2008) **إصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج**. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- زكي، صديقة أحمد (2004). **الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي التعليمي**. السعودية: مطابع بهادر.
- الزهراني، سعد عبدالله (1995). **التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي**. مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية .
- شمس الدين، باسم (2003). **الإدارة الإستراتيجية**. مصر: الأكاديمية الحديثة للنشر والتوزيع.
- طعيمة، احمد والبندي، محمد (1999) . **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير** . القاهرة، دار الفكر .
- عباس، محمد خليل وآخرون (2012). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط4، عمان: دار المسيرة للنشر.
- العجمي، محمد حسنين (2013). **الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق**. ط3 . الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- العسكر، عبد العزيز، وآخرون (2010). **التخطيط الاستراتيجي على مستوى المدرسة**. وزارة التربية والتعليم السعودية .
- قاسم، امجد (2012). **التخطيط الاستراتيجي التربوي وأهميته في مجال التعليم**. استرجعت بتاريخ (2019/12/6) <http://al3loom.com/?p=3993>
- مركز الإمارات للدراسات والبحوث (2000) . **مستقبل التعليم والعمل رؤية كندية والتعليم في اليابان**، دبي، الإمارات .
- مصطفى، عزة جلال (2010). **التخطيط الاستراتيجي الناجح لمؤسسات التعليم**. ط1. مصر: دار النشر للجامعات.
- Brennan, E. B.(2000) . Proprietary education in Alabama: A Process for involvement in statewide Planning for higher education (Doctoral Dissertations, university of Alabama, 1999) Dissertations Abstract International, 51,2951-A .
- Cooper, G. W. (2001) Contemporary Education planning practices: The evidence For the existence of a hybrid theoretical paradigm (Doctoral Dissertations, University of Alabama, 2000) Dissertation Abstract International, 52, 1291-A .



**Priorities for educational planning to draw future plans in light of the available capabilities  
From the point of view of supervisors, principals and teachers**

**Radwan Farouk Qassem Al-Mawla      Raed Waad Hamed Al-Rashidi**  
Ministry of Education, Nineveh Governorate Education Directorate

**Abstract**

The study aimed to identify the priorities of educational planning to draw future plans in light of the available capabilities from the point of view of supervisors, school administrators and teachers. The study sample consisted of (180) supervisors, administrators and teachers, within the Nineveh Education Directorate in Iraq, and for the application of the study the researchers prepared the study tool represented by (35) paragraphs divided into five areas: the field of school administration, the field of school curricula, the field of educational technology, the field of teacher preparation, the field of evaluation, The results of the study showed that the field of teacher preparation was ranked first with the highest arithmetic average of (2.64), while the field of school administration came in the last rank with an arithmetic average of (1.94), and the arithmetic average for the total score was (2.30). There are statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) due to the views of both the supervisor and the school principal and the teacher in all fields except for the field of teacher numbers and in the overall degree. There are statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) between a teacher and a supervisor and the differences came in favor of the supervisor in the field of school administration and the field of school curricula. There are statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) between a supervisor and a manager and the differences came in favor of the manager. And the presence of statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) between a teacher on one side and each supervisor and a director on the other hand and the differences came in favor of the teacher in the field of educational technology. And the presence of statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) between a supervisor and a manager and the differences came in favor of the manager in the field of evaluation. There are statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) attributable to the impact of the certificate in all fields and in the overall degree with the exception of the field of educational technology, and the field of teacher preparation and the differences came in favor of the bachelor. And the absence of statistically significant differences ( $\alpha = 0.05$ ) due to the effect of experience and gender in all fields.

**Keywords:** educational planning, future plans.